من اراد بك سوا فدعا الله بذلك فرجعت يده على حالتها الاولى
فلما جا الفقيه الى الشيخ قال لم يا غلام ترفع صوتك ونحن نسمع
الصوت الخفي ولا مطمع في استيفا مناقب الشيخ رضي الله عنه
وكراماته وذكر صفاته وحالاته وفي هذا القدر كفاية
لمن تدبره وفيما ذكرناه دليل على ما لم نذكره وكله مشتمل على فنون
الاعتبار لمن اراد الاستبصار وبالجملة فمناقبه مشهورة وكراماته
كثيرة وفضايله لها اضوا من الشمس وقت الظهيرة مخلد ذكرها
في صدور الدفاتر والكتب منشور طيب عرفها على مرور الاعصار
والحقب ولما اتاه الاجل المقدر وتلا لسان الحال ان اجل الله
اذا جا لا يوخر انتقل الى رحمة الله عز وجل يوم الخميس لسبع
بقين من شعبان سنة تسعة عشر وثمانماية ودفن يوم
الجمعة وازدحم الناس على جنازته وصلى عليه خلايق
لا يحصون وكان له مشهد لم تر مثله العيون وقبر بمقبرة
زنبل من جانب بشار وقبره بها اظهر من رابعة النهار
وخلف من البنين ثلاثة عشر ومناقبهم اكثر من ان تحصر
واشهر من ان تذكر وقد ذكرت منهم في هذا الباب من
وجد فيه شرط الكتاب وقد ظهرت منهم كلهم كرامات
ظاهرة نفعنا الله تعالى بهم في الدنيا والاخرة امين

عبد الرحمن بن الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم
رضي الله عنهما احد العلما العاملين والفقها العارفين
شمس الفضايل التي حلت بروج سعدها واوداكانت السيادة
عقد

عبد الرحمن بن الاستاذ الاعظم

عقدا فهو واسطة عقدها الذي نال من المناقب اعلى الرتب
وجمع بين طرفي الرياسة والحسب ذو الباع الواسع في تحقيق
العلوم وهل يجري من الاقدار الا الامر المحتوم ولد بمدينة
تريم وحفظ القران العظيم وتربى في حجر والده السيد
الكريم على الصراط المستقيم واشتغل عليه بطلب العلوم
واجتهد حتى بلغ ما يروم وبرز في طلبها حتى اسكت كل متكلم
وامات ذكر كل متقدم وتبع والده في مسلكه ومذهبه
ورفع علم التصوف في علا رتبته ولازم والده في جميع
حالاته وسجاياه حتى انتقل الى رحمة الله ثم لازم عليا
اخاه وشاركه في اكثر مزاياه والغالب عليه الجود والاجتهاد
في حصول المامول وكان يحب الطاعات كثير المجاهدات
وكانت اخلاقه كاخلاق ابيه بالغا في كل الامور مراعيه
ولازم لابيه واخيه حسن الادب حتى نال اعلا الرتب
وكان يحب الصالحين ويصحب الفقرا والمساكين ويكرم
الضيفان ويكسو العريان ولما قدم العارف بالله تعالى
الشيخ محمد بن عثمان الشمهوشي بالغين المعجمة والنون
نسبته الى قرية من اعمال ظفار مدينة تريم لزيارة اولاد
الاستاذ الاعظم ومن فيها مقيم احب صاحب الترجمة
جميع امثاله لا سيما حسن اخلاقه وكماله واراد ان
يحكم له فقال له الشيخ محمد لا يمكن ذلك فاني رايت اباك كالاسد
يريد يفترسني وقال اتريد ان تاخذ ولدي بحسن خلقك

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1